[209] أفره الدواب، ولبسوا ألين الثياب، فصار ذلك عليهم عارا وشنارا - إن لم يغفر لهم الغفار - إذا منعتهم ما كانوا فيه يخوضون، وصيرتهم إلى ما يستوجبون، فينقمون ذلك ويستنكرون (6) ويقولون: - ظلمنا ابن أبي طالب (7) وحرمنا ومنعنا حقوقنا، فا عليهم المستعان. [ألا] من استقبل قبلتنا (8)، وأكل ذبيحتنا، وآمن بنبينا وشهد شهادتنا ودخل في ديننا أجرينا عليه حكم القرآن وحدود الاسلام، ليس لاحد على أحد فضل ألا بالتقوى. ألا وإن للمتقين عند ا تعالى أفضل الثواب، وأحسن الجزاء والمآب، لم يجعل ا تبارك وتعالى الدنيا للمتقين ثوابا، وما عند ا خير للابرار. أنظروا أهل دين ا فيما وصفتم [به] في كتاب ا

---

(6) هذا هو الموافق لرواية الاسكافي، وفي الكافي: " فيفقدون ذلك فيسألون ". (7) " ظلمنا " مفعول لقوله: " يقولون " الثاني، وهو بدل من قوله: " فلا يقولن " أو أنه مفعول لهما على سبيل التنازع. (8) كلمة " ألا " مأخوذة من رواية الاسكافي، وفي المستدرك: " فإن من استقبل قبلتنا " الخ.